A/51/857
S/1997/277
4 April 1997
ARABIC

مجلس الأمن

الجمعية ال العامة

الجمعية العامة

الدورة الحادية والخمسون

البنود ٣٣ و ٣٥ و ٨٥ من جدول الأعمال

الحالة في الشرق الأوسط

قضية فلسطين

تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في

الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق

الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من

السكان العرب في الأراضي المحتلة

رسالة مؤرخة ٤ نيسان/أبريل ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام

من المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة

أود أن أشير إلى الرسالة الموجهة إليكم من القائم بالأعمال المؤقت لإسرائيل لدى الأمم المتحدة والمؤرخة ٢١ آذار/مارس ١٩٩٧ (A/51/839-S/1997/243)، التي تضمنت بعض التصريحات الحمقاء. فالتصريحات التي جاءت في تلك الرسالة، بالإضافة إلى التصريحات التي أدلى بها عدة مسؤولين إسرائيليين آخرين، ليست، فحسب، اختلاقات خطيرة وتنم عن عدم شعور بالمسؤولية، وإنما يبدو أنها تشير من جديد إلى رغبة من جانب الحكومة الإسرائيلية في التملص من عملية السلام والاتفاقات القائمة التي تم التوصل إليها في إطار تلك العملية.

وأود أيضاً أن أوجه انتباحكم إلى أن الحكومة الإسرائيلية تواصل القيام بأعمال وتدابير هدامة لا حصر لها، كان آخرها موافقة وزير الدفاع على مزيد من الأنشطة الاستيطانية في الأرض الفلسطينية المحتلة.

ومن الواضح أن تصريحات من قبيل تلك المشار إليها أعلاه، واستمرار إسرائيل في انتهاك القانون الدولي، وقرارات الأمم المتحدة، والاتفاقات التي تم التوصل إليها، من خلال ماضيها في تلك السياسات

والأعمال، ليس من شأنهما سوى ضعف عملية السلام وتقويضها بل وجعل وجودها في حد ذاته عرضة للخطر. ففي هذه المرحلة، لا يمكن إنقاذ عملية السلام إلا بالوقف التام لهذه الأعمال الإسرائيلية غير المشروعة.

وأكون ممتناً إذا تفضلتم بطبعي نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق دورة الجمعية العامة الحادية والخمسين، في إطار البنود ٣٣ و ٣٥ و ٨٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ناصر القدوة
المراقب الدائم لفلسطين
لدى الأمم المتحدة